

أنوار الأنبياء ٧١ | موسى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١١ | سورة الأعراف | أَحْمَدُ السَّيْدُ

أحمد السيد

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثبّتت على نفسك. حياكم الله جميعاً ويا اهلاً وسهلاً ومرحباً هادا المجلس السابع عشر من مجالس - 00:00:00

أنوار الأنبياء ولا نزال في الآيات المتعلقة بموسى عليه السلام وفي سورة الأعراف ايضاً طبعاً امس كان عن اه عن بعد تجاوزبني اسرائيل مع موسى عليه السلام للبحر واه - 00:00:13

ايش صار في قضية اجعل لنا الها كما لهم الها وادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم وكان الحديث في تلك المرحلة. اليوم اه نرجع لسورة الأعراف - 00:00:34

وعندنا قول الله سبحانه وتعالى وواعدنا موسى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك - 00:00:50
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقاً فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي - 00:01:18

وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا بحسنها ساريك دار الفاسقين هذى الآيات عظيمة وفيها عبر كثيرة جداً سواء في السياق الایمانی في السياق الاصلاحي في السياق التربوي آآ الله سبحانه وتعالى - 00:01:37

اراد اكرام موسى عليه السلام بان اه يكلمه سبحانه وتعالى ويجعل من ضمن هذا الكلام ان يؤتى به التوراة التي كانت هدى ونوراً ونبراساً وفيها تفصيل كل شيء لكن مثل هذه اللقاءات او مثل هذا الموعد العظيم الكبير - 00:02:05
الشريف كما يقول ابن كثير المعقد الشريف ها والمحل المنيف مثل هذا لابد ان يكون له مقدمات. لابد ان يكون له ممهدات تعرفون النبي صلي الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه - 00:02:37

ها كان يخلو بغار حراء فيتختن الليلى ذوات العدد وآآ يتذكر ثم لما جاءه الملك لم ينزل عليه القرآن دفعة واحدة وكانت المقدمة اخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ ما انا بقارئ وهكذا - 00:02:53
موسى عليه السلام واعده ربه اربعين ليلة وكان في هذى الاربعين الليلة موسى عليه السلام يتهيأ للعبادة. ولذلك اشار بعض المفسرين الى ان الله سبحانه وتعالى قال اربعين ليلة ولم يقل يوماً - 00:03:13

اشارة اىوا الى معنى العبادة في الليل الى معنى العبادة في الليل على ان استعمال الليل لعد الآيام هو شائع يعني. لكن هذا ابن عاشور لفت الى هذا المعنى. انه انه مثل هذا - 00:03:32

الشريف يحتاج تهيئة وآآ لعل لعل ما يشبه هذا ان جعلت ليلة القدر في اخر رمضان جعلت ليلة القدر في اخر رمضان تتهيأ لها طوال الشهر بالتذكرة والعبادة والصلوة حتى تأتي تلك الليلة الشريفة. ها؟ وتتوج وتتوج تلك العبادة قل لعل هذا - 00:03:47
فيه شبه او شيء قريب من هذا المعنى وقال موسى لأخيه فتم ميقات ربه اربعين ليلة ذهب موسى عليه السلام لهذا التفرغ ولهذا الانقطاع ولينال تلك الكرامة العظيمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى مفردة في سورة النساء - 00:04:16

بعد ان ذكر الله الأنبياء قال انا اوحياناً اليك الله سبحانه وتعالى يخاطب النبي صلي الله عليه وسلم. كما اوحياناً الى نوح والنبيين من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:04:42

للسبط ويعسى وايوب ويونس وهارون وسليمان. واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك و
وكلم الله موسى تكليما هذا يعني افراد لشرف عظيم ومكانة. ولذلك في نفس الآيات اصطفيتك على الناس - 00:04:55
رسالاتي بكلامي موسى عليه السلام لما اراد ان يذهب الى هذا الانقطاع ولهذا الموعد كان همه كان همه ايش من وراءه من المدعوين
من الناس الذين آآ هو فيهم المربي وهو فيهم الداعية وهو فيهم المصلح وهو فيهم - 00:05:16
قبل ذلك وبعد النبي الرسول كان يحملهم المدعوين خلفه فقال لهارون ايش اخلفني في قومي واصلاح ولا تتبع سبلي المفسدين
وهذا فيه فوائد الفائدة الاولى ان المصلح او الداعية - 00:05:44
لا ينبغي له اذا اراد ان يتفرغ لبعض الاعمال لا ينبغي له ان يضيع من وراءه وانما ليقم من يخلفه ليتخد وسيلة بديلة فهنا مأخوذ من
منهج موسى عليه السلام انه لما اراد ان - 00:06:04
يذهب الى ربه سبحانه وتعالى قال لأخيه اخلفني في قومي خالص نفيقو ولهذه فائدة منهجهية ودعوية مهمة اه جدا الامر الثاني اه ان
الداعية وان كان على علم وان كان على تأثير كبير الا انه يحتاج احيانا للتوصيات التفصيلية ممن هو اعلم منه - 00:06:25
هارون النبي وموسى عليه السلام اعلم منه واعلى منه شأنا ومنزلة. فلما ذهب او صاح صاية تفصيلية اخلفني واصلاح ولا تتبع سبلي
المفسدين وهذا يؤخذ منه اه يعني خلنا نقول التوصيات التفصيلية لي - 00:06:53
اه مثل هكذا اه سياقات اه طيب ولما جاء موسى لم يقاتنا ولما جاء موسى وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك موسى عليه
السلام لما صعد الى ذلك المقام الشريف - 00:07:13
وسمع كلام الله سبحانه وتعالى طمع في اعلى من ذلك رتبة واسفر من تلك المنزلة منزلة واسمي من ذلك المقام مقاما وكانه يقول يا
رب زدني شوقا اليك فهلا اكملت كرامتي - 00:07:43
وجعلتني انظر اليك فقال الله سبحانه وتعالى لن تراني اي في الدنيا والا فقد ثبت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يرى في الآخرة وان اعظم نعيم يرزقه اهل الجنة هو الرؤبة الله سبحانه - 00:08:12
وتعالى وفيه كما في صحيح مسلم تفسير قول الله للذين احسنوا الحسنة وزيادة زيادة قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى رب للجبل جعله دكا وخر موسى - 00:08:36
صعقة فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين هذا الحدث العظيم والامر الهائل الذي حدث يدل على ان الله سبحانه
وتعالى على ان شأن الله عظيم قال ان صفات الله سبحانه وتعالى - 00:09:00
اه ذات اه ان الله ذو الجلال والاكرام ولذلك في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اه عن الله سبحانه وتعالى قال حجابه
النور او النار لو كشفه - 00:09:22
لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وهذا فيه نفس معنى الآية فلما تجلى رب للجبل جعله دكة وشأن الله عظيم
وصفات الله عظيمة واسماؤه حسنا وآآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للصحابية لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم -
00:09:38
كثيرة اه كلما شهد طيب فقل كلما استحضر الانسان حقيقة ان الله هو الحي الخالق الرازق العظيم الذي هو بكل شيء محيط. كان اكثرا
خشية واكثر خشوعا ولم ينزل الله سبحانه وتعالى الكتب - 00:10:05
لنزداد معلومات دينية آآ نظرية انما انزل الله الكتب وبعث الرسول يخشي الناس ربهم سبحانه وتعالى ويسيروا على طريقهم. ولذلك
ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سيماهم في وجوههم - 00:10:30
من اثر السجود انتم تعلمون ان السيماء المقصودة هنا ليست عالمة السجود اللي تظهر للبعض في الجهة ايه سيماهم في وجوههم من
اثر السجود قالوا الخشوع اذا رأيت الوجه ترى عليه اثر السجود - 00:10:51
ترى عليه اثر السجود ترى ترى انه وجه يخشى الله سبحانه وتعالى وادا كان الله سبحانه وتعالى قد قال هذا في حق اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم فكيف بوجهه؟ النبي صلى الله عليه وسلم ها كيف بوجهه - 00:11:12

ولذلك لما رأه عبد الله بن سلام قال عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب هو يهودي كان يهوديا وجائز يعني يستشف من باطن اعمقه من اعمق اعمقه يستشف هل هذانبي صادق؟ ام مدع كاذب - [00:11:26](#)

قبل ما يبحث عن اي شيء قال ما ان رأيت وجهه وعرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب خاصة انه الدعوة المدعاة ليست امرا سهلا هي النبوة هي النبوة وكما قال ابن ابي العز الحنفي رحمة الله النبوة انما يدعىها اصدق الصادقين - [00:11:44](#)

او اكذب الكاذبين ولا يتبعس هذا الا على اجهل الجاهلين طيب آآ استحضار حضور المعنى الحقائق الكبرى المتعلقة بالله سبحانه وتعالى في القلب هو من اعظم ما يزيد الانسان خشية - [00:12:04](#)

لذلك لو سأله سائل انه كيف يتفاوت العباد او المسلمين في اه منازلهم عند الله سبحانه وتعالى. ما الامر الذي يجعلهم يتفاوتون الجواب بعض الناس يبحث الجواب في معايير صعبة وبعيدة - [00:12:24](#)

بينما الجواب هو في الامور الاساسية المتعلقة بالقلب ونظرته او مدى استحضاره للحقائق الكبرى المتعلقة بالله استحضار ذلك في العبادة. لذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منازل الدين الثلاثة - [00:12:42](#)

بدأ بالاسلام ثم الایمان ثم الاحسان ما هو عرفه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش قال؟ ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراه فانه يراك - [00:12:56](#)

هذا على منزلة القضية هي الان ليست فيها تفاصيل دقيقة لا هي مدى استحضارك وشهادتك لهذه الحقائق العظمى انك عبد لخالق السماوات والارض وانك اذا سجدة وضعت جبها في الارض فانك تسجد له - [00:13:11](#)

فما قلت يا رب فانت تؤمن انه يسمعك فما قلت اعطي فانت تؤمن ان خزائن الخير بيده وانه لا ينقص من ملكه شيء لو اعطاه كل الخلق وان الجنة حق وان النار حق. هذه الامور الاساسية. ما الذي يزيد هذا المعنى في قلبك - [00:13:29](#)

العلم بالله كلما ازدلت علمًا بالله يزيد هذا المعنى في قلبك. هذا الحدث مما يزيد العلم بالله فلما تجلى ربه للجبل جعله دك وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول - [00:13:47](#)

المؤمنين قال يا موسى اني اصطفتك عن الناس برسالاتي وبكلامي وهذا هذه الجملة من الاية فيها معايير للمفاضلة بين الناس انه بما يفضل الناس بما يقدمون القرآن يعيده تأسيس المعايير لدى الناس انه من اعظم ما ينبغي ان يفاضل به الخلق - [00:14:04](#)

هو مدى اه اقتراهم او امتلاكهم لمصدر الارشاد الالهي ولذلك لما تأتي الدنيا يقول الله لنبيه لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ها زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - [00:14:34](#)

ها؟ ورزق ربك خير وابقى وآآ يقول له وللاخرة خير لك من الاولى هنا اصطفتك على الناس هذا الاصطفاء باي شيء باي شيء؟ برسالاتي وبكلامي وهذا يؤخذ منه ان من المعايير التي يجب ان تفعل اليوم - [00:14:53](#)

هو معيار التقديم والتأخير والتشريف وعدمه فيما يتعلق بالناس انه بقدر علم الانسان بالوحى ومقدار التزامه به يكون تشريفه وتقديمه. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:15:15](#)

وفي البخاري ايضا لما قتل في غزوة احد لما قتل شهداء احد كان هناك اه قتلى كثير وكان المكان محدودا فكان يدفن الرجل والرجلان في القبر الواحد فما دفن اكثرا من رجل في القبر الواحد يقول النبي صلى الله عليه وسلم قدموا اكثراهم اخذوا للقرآن. حتى في القبر - [00:15:37](#)

هذا المعنى في التشريف وهذه المعنى في التقديم يؤسسها القرآن وينبغي ان تفعل في الواقع اصطفتك على الناس رسالاتي وبكلامي. آآ فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. طب كن من الشاكرين على ايش - [00:16:00](#)

هم طيب كلنا شاكرين على الاصطفاء وكن من الشاكرين على على ما اتيتك آآ هو اصطفائك برسالاتي بكلامي وكن من الشاكرين على ما اتيتك. طيب الان حين تقول كن من الشاكرين لله سبحانه وتعالى. كثير من الناس حين تتكلم عن الشكر - [00:16:19](#)

اول ما يطرأ في اذهانهم او يأتي في بالهم ان يكون الشكر على النعم النعم الحسية والمادية ها انه اشكر الله على النعم فانت يجي ببالك انه اه الله صاح انعم علي انه اعطاني بيت وسكن واولاد وكذا الى اخره فاشكر الله على النعم - [00:16:41](#)

طب هل هذا شكر ام ليس شكرنا شكر ولكن انتبه هناك شكر اخر هو اعظم منه وهذا الشكر شأنه في القرآن عجيب جدا طيب اسمعوا معي هذه الآية قال الله سبحانه وتعالى وكذلك فتنا بعضهم بعض - [00:17:01](#)

ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بیننا؟ اليه الله باعلم بالشاكرين ايش المراد لاحظ وكذلك فتنا بعضهم بعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بیننا هؤلاء المشركون يقولون اهؤلاء المؤمنون من الله عليهم من بیننا بالله هذول هذول هم اللي الله اصطفاهم ليش مو احنا؟ احنا علية القوم - [00:17:18](#)

اليه الله باعلم بالشاكرين اؤدي الى قالوا قالوا الذين يدركون نعمة الوحي ونعمه اليمان فيشكرون الله عليها يشكرون الله عليها لذلك اعظم نعمة تستوجب الشكر هي نعمة الهدایة اعظم نعمة تستوجب الشكر - [00:17:46](#)

ونعمة الہلال. نعمة الہدایة. اعظم من نعمة الطعام والشراب والامان اعظم نعمة تستوجب الشكر هي نعمة الہدایة وتلك النعم الأخرى هي نعم عظيمة تستحق الشكر. امتن الله بها على عباده. فقال الذي اطعمهم من جوع وامنهم. من خوف. هذی نعمة الاطعام ونعمه الامان. لكن - [00:18:09](#)

نعمه الہدایة هي اعظم النعم التي تستوجب الشكر فاذا من الله اليك بقلب خاشع او بلسان ذاكر او بنفس المتفكدة في ايات الله فكن من الشاكرين على هذا الفضل على هذه النعمة وهذه قضية الله لموسى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين - [00:18:31](#)

على ان هنا معنى مهم مهما جدا الا وهو ان القرآن يؤسس تأسيسا واضحا لمعنى مهم في الشكر وهو ان الشكر لا يكون باللسان فقط لا يكون باللسان فقط وان من اعظم الشكر الذي يمكن ان يكون هو الشكر بالعمل - [00:18:57](#)

الشكرا بالعمل واستحضر في هذا المعنى ثلاث ايات مهمة جدا الاية الاولى اعملوا ال داود شكرا اعملوا ال داود شكرا شف لاحظ جعل العمل شكرا طيب في سورة ال عمران - [00:19:21](#)

فاتقوا الله لعلكم تشكرون ها شف فاتقوا الله لعلكم تشكرون وفي سورة ال عمران ايضا في موضع اخر معنى قد لا يكون ظاهرا في هذا ولكن اعتقد انه يستحق التأمل يستحق التأمل جدا - [00:19:41](#)

وتأملوا معي قال الله سبحانه وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله - [00:20:01](#)

شاكرين ايش تفهم من الشاكرين هنا. ایوه ثبات على الحق ثبات على المبادئ التمسك هذا شكر لله ها وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلة وم يريد ثواب الدنيا نؤتي منه ومن يريد ثواب الآخرة نؤتي منه وسنجزي الشاكرين - [00:20:20](#)

ولا الاولى سيجزي الله الشاكرين طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى ولاحظوا هذا المثال الان للتو ذكر جزاء الشاكرين الان يأتي المثال الذي تستلهم منه معنى الثبات لانه قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل ايش - [00:20:45](#)

انقلبتم على اعقابكم طيب بعدها بايتين انظروا الصورة المعاكسة اللي انقلبتم على اعقابكم واربطوها بالشاكرين قال سبحانه بعد ايتين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير وفي قراءة قتل معه ربيون - [00:21:03](#)

كثير وهنا فسرها بعض المفسرين بي وكأين من نبي قاتل هو ام محمد رسول قد خاتم من قبل الرسل افإن مات او قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم - [00:21:24](#)

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين واربطها بالشاكرين وقد تستلهم من هذا معنى الشكر بالثبات. طيب اذا فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين اذا انعم الله عليك بنعم ايمانية وخاصة اذا كانت من نعمة العلم بالوحي - [00:21:40](#)

العلم بكتاب الله ويسنة رسول الله والعمل بها فهذه اعظم النعم فكن من الشاكرين طيب من هذه الآية هل يمكن ايضا ان تستلهم معنى من معاني الشكر سلام. فخذ ما اتيت وكن - [00:22:02](#)

من الشاكرين قد يفهم منه ان الاخذ بناء بالعلم الذي انزله الله هو من جملة الشكر له لذلك الاية التالية وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها - [00:22:25](#)

بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين. طيب اذا هذه فائدة في قضية الشكر واعتقد انها من الموضوعات المهمة

التي ينبغي التركيز عليها وكتبنا له في الالواح من كل شيء - 00:22:44

ايش وايش موعظة وتفصيلا لكل شيء. التفصيل هنا اكثر ما ينصرف لي ايش بالاحكام والموعظة لايش ما يحرك الانسان للعمل الصالح من التذكير بالله وبالجنة والنار وما الى ذلك جيد طيب - 00:23:02

وهذان المعنيان ينبغي ان يلاحظ ويراعي ويبحث عنهم ويسعى لنشرهما فيما يتعلق بالقرآن لا يصلح ان يكون القرآن اما موعظة فقط واما تفصيلا فقط وانما ينبغي ان يكون هناك شمولية في التعامل مع القرآن في قسم الموعظة وفي قسم - 00:23:27

التفصيل والاحكام وهذا كله من الاخذ بكتاب الله سبحانه وتعالى فخذها بقوة خذها بقوة هذا ورد في كتاب الله مرارا صحيحاً ويني يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وهو ايضاً في سورة البقرة خذوا ما اتيناكم بقوة. وهنا - 00:23:54

ايش؟ فخذها بقوة. طيب هذا التكرار خذها بقوة خذوا ما اتيناكم بقوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة هذه الاوامر في الاخذ اخذ الكتاب بقوة هي من اعظم الوصايا التي تحتاجها اليوم - 00:24:21

فيما يتعلق بالجيل الشباب تربيتهم من يتمسك بدين الله سبحانه وتعالى لا تأخذ القضية بميوعة لا تأخذ القضية خذها بجدية بالتزام بشرف بادراك لاهميتها التزم لا تأخذها برخاؤه وتهاون مرة تلتزم مرة تترك ومرة هؤلاء المترافقون - 00:24:41

لا ينصرهم الله سبحانه وتعالى آآ او على الاقل لا يجعلهم محل الامل والاصلاح ويحبهم ويحبونه لما قال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ذكر فيهم صفات الاخذ بقوة - 00:25:08

ايش اول صفة ادلة المؤمنين ثم اعزه على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله. لا يخافون لومة لائم لا يخافون لومة لائم. ولما وصف الله اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:26

ايش اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضوان سيماهم في وجوه من اثر السوء خذ الكتاب بقوة. ولذلك الخطاب للشباب جميعاً خذوا الكتاب بقوة - 00:25:40

خذوا الدين بجدية وهذا لا يعني الغلو ولا يعني مجاوزة الحد ولا يعني ان آآ يعني تتجاوز ما جاء به ما جاء به الاسلام. خذ بقوة يعني بما جاء به - 00:25:58

بتمسك وجدية وعدم تهاون تراهم وبهذا يصلح الحال فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنتها ساريكم دار الفاسقين ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية - 00:26:17

لا يؤمنوا بها وان يروا سبیل الرشد لا يتخدوا سبیلاً. وان يروا سبیل اتخاذ سبیلاً. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين هذه الآية فيها معنى مهم في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:26:38

الا وهو ان الایمان بالحقائق او الكفر بها لا يكون دائمًا قراراً ذاتياً على انه في كل الاحوال تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. لكن القرآن يقرر على ان من الثواب ما يكون ما يأتي بصورة هداية - 00:26:53

ومن العقاب ما يأتي اضلال ساصرف عن اياتي ها الله يقول ساصرف عن اياتي اي عن فهم اياتي وتدبر اياتي والاخذ بها والعمل بها ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:27:20

هذا يذكر بقول الله كذلك يطبع الله على قلبي ها كل متکبر جبار اه لذلك من اراد ان يكون مستفيداً من ايات الله متفكراً فيها فاهما لمعانيها اخذا بحقائقها - 00:27:42

فليخلع عنه رداء الكبر دخل عنه رداء الكبر فمن كان متکبراً وخاصة الذين يتطاولون على الخلق ويرفضون السماع للناس ويستعلون ويرى احدهم نفسه وكأنه قمة جبل منيف لا تطاول ها - 00:28:09

الله ايش يقول سبحانه وتعالى؟ ولا تمش في الارض مرحًا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طوله ويقول الانسان انذا ما مت لسوف اخرج حياً او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن - 00:28:35

شيئاً. لذلك المتکبرون مصروفون عن ايات الله مصروفون عن ايات الله والایمان ليس قراراً يأتي بضغطة زر ايوا انا قررت انه نعم الانسان مكلف ومحظوظ ولكن هناك من المواقع ما يجعلها الله في قلب الانسان فلا يستطيع الایمان - 00:28:51

ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به او المروءة. اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا.

سواه ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم - 00:29:14

لا يؤمنون في المقابل انظر الى اولئك الذين يتلبسون ببعض الصفات الحسنة فيكون ثوابهم ان يهديهم الله اليه يقول سبحانه وتعالى

قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناه ؟ وفي سورة الشورى الله يجتبى اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب - 00:29:29

ويهدي اليه من ينipy ولذلك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا ومن يعتنصل بالله فقد هدى الى صراط مستقيم وان تطيعوه تهتدوا

وان تطيعوه تهتدوا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني - 00:29:52

عهدكم اذا وايضا والذين اهتدوا ايش زادهم هدى بينما اولئك فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم. ها آآ رضوا

بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفهون. رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون.

واعلموا ان الله - 00:30:13

يحول بين المرء وقلبه وانت تظن ان قلبك انك املك املك شيء تملكه هو قلبك الله يقول لك واعلم ان الله يحول بين المرء وقلبه.

لذلك ما ما المطلوب ؟ المطلوب - 00:30:39

هو ان يجتنب الانسان الصفات التي تحول بينه وبين الهدية والتوفيق وعلى رأسها وفي قمتها ايش ؟ كبر. كبر الكبر وبعكس ذلك

ينبغي على الانسان ان يتمسك بالصفات والخلال التي تقوده الى الهدى والانتفاع والفتح ومن اهمها ايش - 00:30:55

الانابة والخشية والتواضع وما الى ذلك. اه ثم قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا وكذب اياتنا ولقاء الآخرة حبطة اعمالهم. هل

يجزون الا ما كانوا يعملون. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ولنا لقاءات اخرى باذن الله وتوفيقه. جزاك الله

خير. امين - 00:31:16